

6- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د

سامي الصقير- 62 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ بن أبي العز رحمة الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمة الله وكل من التحريف والانحراف على مراتب فقد يكون كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمة الله وكل من التحريف والانحراف والفرق بين التحريف والانحراف ان التحريف يكون في الالفاظ والمعاني واما الانحراف فيكون في المنهج والسلوك والطريقة هذا هو الفرق بين الانحراف والتحرif - 00:00:19 التحريف يكون في الالفاظ لفظيا ويكون في المعاني اي تحريفا معنويا فمثلا الذي يقول استوى استوى هذا قد حرف اللفظ تحريفا ها معنويا والذي يقول مثلا وكلم الله وكلم الله موسى تكليما هذا تحريف - 00:00:41

لفظي واما الانحراف فيكون في الطريقة والمنهج والسلوك التحريف والانحراف قد يكون كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ معدورا فهو يختلف فان كان فقد يكون كفرا متى يكون كفرا؟ نقول يكون كفرا اذا كان من غير - 00:01:09 تأويل لان اذا كان من غير اجتهاد ولا نظر ولا حجة بمعنى انه يحرف النصوص من غير برهان هذا قد يكون كفرا وقد يقول فسقا وقد يكون معصية وقد يكون خطأ - 00:01:35

متى يكون خطأ؟ نقول اذا كان عن اجتهاد معدور بمعنى انه حرف اللفظ لكن هذا هو الذي ادى اليه اجتهاده. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب - 00:01:51

له اجران واذا اجتهد فاختطا فله اجر واحد. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله فالواجب اتباع المرسلين واتباع ما انزله الله عليهم. وقد ختمهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

فجعله اخر الانبياء وجعل كتابه مهيمنا على على ما بين يديه من من كتب السماء وانزل عليه الكتاب والحكمة وجعل دعوته عامة لجميع الثقلين الجن والانس. باقية الى يوم القيمة. طيب فالواجب - 00:02:20

اتباع المرسلين يا قومي اتبعوا المرسلين واتباع ما انزل الله واتباع ما واتباعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم وقد ختمهم الله تعالى بمحمد صلى الله عليه وسلم فجعله اخر الانبياء. ما كان محمد ابا احد - 00:02:38

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وجعل كتابه مهيمنا كما قال عز وجل ومهيمنا عليه على ما بين يديه من كتب السماء وانزل وانزل عليه الكتاب والحكمة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. والحكمة هي السنة. قال وجعل دعوته عامة - 00:02:58

جميع الثقلين الجن والانس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة الكتب النازلة من السماء - 00:03:26

لا تمطر كتب من كتب السماء من من الكتب التي نزلت من السماء من عند الله احسن الله اليك قال رحمة الله طيب يقول باقي الى يوم القيمة رسالته ودعوته باقية الى يوم القيمة. والدليل على ذلك - 00:03:56 قول النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفسني بيده لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:04:25

انقطعت به حجة العباد على الله. وقد بين الله به كل شيء واكمel له ولامته الدين خبرا واما. وجعل طاعته طاعة ومعصيته معصية له طيب وقد بين الله به كل شيء لتبيين الناس ما نزل اليهم من ربهم - 00:04:40

عليه الصلاة والسلام قد بين كل شيء. فكل ما تحتاجه اليه الامة في معاشها وفي معاديها في امور دينها وفي امور دنياها قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحه في السماء الا - 00:04:59

ذكر لنا منه علما وفي حديث سلمان رضي الله عنه ان المشركين قالوا له ساخرين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني حتى ادب قضاء الحاجة؟ قال اجل. لقد نهانا ان نستقبل القبلة - 00:05:24

يقول واكمel له ولامته الدين خبرا واما. يعني من حيث الاخبار ومن حيث الاوامر. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام وجعل طاعته طاعة له. ومعصيته معصية له. من يطع الرسول فقد اطاع الله. من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني - 00:05:41

فقد عصى الله. نعم احسن الله لي قال رحمة الله واقسم بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموه فيما شجر بينهم. واحبر ان المنافقين يريدون ان حكموا الى غيره وانهم اذا دعوا الى الله والرسول وهو الدعاء الى كتاب الله وسنة رسوله. صدوا صدودا وانهم يزعمون ان انهم ارادوا - 00:06:03

احسانا وتوفيقا وكما يقول كثير من المتكلمات والمتألفة وغيرهم انما نريد ان نحس ان نحس الاشياء بحقيقة اي ونعرفها ونزيد التوفيق بين الدلائل التي يسمونها العقليات وهي في الحقيقة وهي في الحقيقة جهليات - 00:06:28
وبين الدلائل النقلية المنقوله عن الرسول او نريد التوفيق بين الشريعة والفلسفة وكما يقول كثير من المبتدعة لان الدلائل والادلة نوعان ادلة نقلية وهي الكتاب والسنة وادلة عقلية وهي ما تكون بالنظر والتأمل - 00:06:50

يسموها العقليات ولعلم كما تقدم انه لا يمكن ان يخالف العقل النقل الصحيح الصريح بل اذا كان هناك مخالفة فهذه المخالفة في الواقع في الذهن يعني في ذهنه هذا الذي - 00:07:11

آآ حصلت عنده المخالفة وليس في الخارج ولهذا صنف شيخ الاسلام رحمة الله كتاب درء تعارض العقل والنقل احسن الله اليك. قال رحمة الله وكما يقول كثير من المبتدعة من المتنكسة والمتصوفة. انما نريد الاعمال بالعمل الحسن - 00:07:36

المتنكسة. ها احسن الله اليك. متنكسة قال رحمة الله المتنكسة النسخة المتباعدة قال رحمة الله وكما يقول كثير من المبتدعة من المتنكسة والمتصوفة انما نريد الاعمال بالعمل الحسن والتوفيق بين - 00:08:02

وبين ما يدعونه من الباطل الذي يسمونه حقائق وهي جهل وضلال. طيب والحقيقة ان في قولهم انما نريد الاعمال انما الاعمال بالعمل الحسن. لكن هؤلاء كما قال الله عز وجل فيهم افمن زين له سوء عمله - 00:08:30

فرأه حسنا فابتداوا بداعا يريدون ان يتربوا الى الله عز وجل بها ورأوا انها حسنة وهي سيئة احسن الله اليك قال رحمة الله وكما يقوله كثير من المتمملة والمتأمرة انما نريد الاحسان بالسياسة الحسنة والتوفيق بينها وبين الشريعة ونحو ذلك - 00:08:50
وكما يقول كثير من المتمملة والمتأمرة المتمملة يعني من يسعون الى الملك والمتأمر من يسعون الى الامارة انما نريد الاحسان بالسياسة الحسنة والتوفيق بينه وبين الشريعة وهذا لا ريب انه خطأ - 00:09:14

لان الشريعة هي السياسة الشريعة هي السياسة كما جاءت به الرسول هو السياسة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت الانبياء كان كان بنو اسرائيل كانت بنو اسرائيل تسوهم الانبياء - 00:09:33

النبي يخلفه النبي وهذا يدل على ان الشريعة هي السياسة. فالشريعة هي ما جاءت به فالسياسة هي ما جاءت به الرسول من شريعة الله عز وجل من الكتاب والسنة ولا يمكن ان يفصل بين السياسة والشريعة - 00:09:52
احسن الله اليك. قال رحمة الله وكل من طلب ان يحكم في شيء من امر الدين غير ما جاء به الرسول. ويظن ان ذلك حسن وان ذلك جمع بينما جاء به الرسول وبينما يخلفه فله نصيب من ذلك - 00:10:14

ما جاء به الرسول كاف كامل. يدخل فيه كل حق وانما وقع التقصير في كثير من المنتسبين اليه فلم يعلموا ما جاء به الرسول في كثير من الامور الكلامية الاعتقادية ولا في كثير من الاحوال - 00:10:32

ال العبادية ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الشريعة كامل كاف لا يحتاج الى ادخال الزيادات وبدع وغيرها ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الكتاب الذي من عند الله عز وجل ومن السنة شامل لكل ما يحتاج اليه الخلق الى يوم القيمة - 00:10:47 وكل حكم يحتاج الناس اليه فهو موجود في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما تصريحا واما اشارة وتبيها مما يكون صريحا واما ان يكون اشارة وتبيها - 00:11:12

ولهذا قال الامام الشافعي رحمة الله في كتابه الرسالة قال فليست تنزل باحد من المسلمين نازلة الا وفي كتاب الله عز وجل السبيل الى طريق الهدى اليها او نحو ذلك - 00:11:30 اذا لا يمكن ان تنزل نازلة او تستجد مسألة الا وفي كتاب الله عز وجل سبيل الهدى اليها. لكن هذا انما يتبيّن لمن تدبر وتأمل وتفكر في نصوص الكتاب والسنة. نعم - 00:11:46

احسن الله اليك قال رحمة الله وانما وقع التقصير من كثير من المنتسبين اليه فلم يعلموا ما جاء به الرسول في كثير من الامور الكلامية في اعتقادية ولا في كثير من الاحوال العبادية ولا في كثير من الامارات السياسية او نسبوا الى شريعة الرسول بظنهن - 00:12:05

تقليدهم ما ليس منها. واخرجوا عنها كثيرة مما هو منها فبسبب جهل هؤلاء وضلالهم وتغريتهم. وبسبب عداون اولئك وجهلهم ونفاقهم. نعم. ومن ذلك ان ينسبوا يعني الشريعة ان ينسبوا اليها ما يكون شركا او كفرا او كذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

ولذلك هؤلاء المتصوفة ما اكثرا ما ينسبون الى النبي عليه الصلاة والسلام من الاحاديث المكذوبة التي يكذبها وينكرها العقل قبل النقل ستتجد الوعد من يتحدث ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:12:48

واذا فتشت عن هذا الحديث لم تجد له اصلا في كتب السنة فضلا عن ان يكون صحيحا او ضعيفا يعني يذكر احاديث بعضهم يذكر احاديث اثناء كلامه والبقاء هذه الاحاديث لو فتشت كتب السنة كلها الصحيح والظعيف لا تجد له لا تجد له اثرا - 00:13:06

فضلا عن ان يكون ايش؟ صحيحا او ضعيفا. نعم لذلك يجب التنبه. نعم يقولون من الاحاديث ما ضاقت عليكم الامور فعليكم باهل القبور. قال النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا يدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا - 00:13:27 فليتبوا مقعده من النار. ولذلك يجب الحذر والتحذير من ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله. ما لم يقله كما تقدم ان بعضهم احيانا يتكلم يفسر قرآن او يتكلم في محاضرة عامة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:13:52 هذا اللفظ لو فتشت كتب الحديث والمسانيد والاجزاء لا تجد له ذكرا اصلا والله تقول والله رواه ابن مرجوه لكن ضعيف لا ابن مردوبي ولا ابن النبطاوي اذا جرأ على على شريعة الله - 00:14:12

احسن الله الي قال رحمة الله فبسبب جهل هؤلاء وضلالهم وتغريتهم وبسبب عداون اولئك وجهلهم ونفاقهم كثرة النفاق درس كثير من علم الرسالة بل البحث التام والنظر القوي والاجتهاد الكامل فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب كثرة النفاق - 00:14:32

والنفاق نوعان من حيث الاصل نفاق اكبر نعم والنفاق من حيث الاصل له معنيان معنى عام ومعنى خاص المعنى العام للنفاق هو اظهار الخير وابطال الشر او ما يضاده - 00:14:53

سيتظاهر بالخير والصلاح وهو فاسد وليس بمصلحة يتظاهر بالصدق وهو كاذب يتظاهر بالامانة وهو خائن يتظاهر بالوفاء وهو ماكر الى غير ذلك هذا معنى النفاق العام اذا معناه العام اظهار الخير وابطال الشر - 00:15:16

اما المعنى الثاني وهو المعنى الخاص فهو اظهار الایمان وابطان الكفر في ظهر الایمان ويبطل الكفر قلوبهم منكرة وعلى السادات هم مقرة يقولون بآفواههم ما ليس في قلوبهم. وهذا هو النفاق الذي كان موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:41

ونزل القرآن بذمه وذم اهله ثم ان النفاق ايضا ينقسم الى قسمين نفاق اكبر ونفاق اصغر وان شئت فقل نفاق اعتقادى ونفاق عملي فالنفاق الاكبر هو النفاق الاعتقادى وهو الذي كان على زمن الرسول صلى الله عليه وسلم من اظهار الايمان او الاسلام وابطال الكفر -

00:16:04

والنفاق والنوع الثاني من النفاق النفاق الاصغر. وهو نفاق العمل وهو ان يتصرف بصفة او خصلة من خصال المنافقين كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة -

00:16:34

من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا خاصم فجر اذا اؤتمن خان لا يمكن ان تجتمع هذه الاربعة في مؤمن اطلاقا اذا حدث يكذب اذا وعد يخلف اذا خاصم فجر اذا اؤتمن خان -

00:16:58

هذا من اجتمعت فيه كان منافقا خالصا. لكن قد يتصرف قد يتصرف المسلم بخصلة من هذه الخصال او بصفة منها كأن يكذب في الحديث ان يكون فاجرا في خصومته. نقول فيه خصلة من النفاق -

00:17:18

وقد شابه المنافقين في هذه القصة حتى يدعها. نعم اي نعم ينهى لأن لأن هذه لا يمكن ان تقع من انسان عنده ايمان اذا اجتمعت لا هو منافقا خالصا. يعني يتحقق بالقسم الاول -

00:17:34

احسن الله اليك قال رحمة الله بل البحث التام والنظر القوي والاجتهد الكامل فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم ويعتقد ويعمل به ظاهرا وباطنا. فيكون قد تلي حق فيكون قد تلي حق تلاوته. والا يهمل منه شيء -

00:17:55

احسن اليك والا يهمل منه شيء. شو المراتب؟ يقول ليعلم اول العلم والثاني يعتقد ثم بعد ذلك تأتي الثمرة وهي العمل قال فيكون قد تري حق تلاوته وهذا معنا تلاوة القرآن حق تلاوته -

00:18:18

ان الذين يتلون كتاب الله وتلاوة القرآن حق. فتلاوة القرآن حق تلاوته ان تعلم وعن تتفكر وتتدارك وانت اعمل. ولهذا سبق لنا ان ان تلاوة القرآن ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة اللفظية -

00:18:41

وهي قراءته لفظا وبها فضل عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها -

00:19:05

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف النوع الثاني من انواع التلاوة التلاوة المعنوية وهي التدبر والتفكير والتأمل في ايات القرآن للوصول الى معانيها -

00:19:19

ولابد في هذا النوع اعني التلاوة المعنوية لا تتم الا بعد فهم المعنى لا بعد فهم المعنى لانه لا يمكن للانسان ان يتدارك الا اذا كان فاهما وهذا النوع من التلاوة هو الغاية من انزال القرآن -

00:19:39

قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل افلا يتداركون القرآن. والنوع الثالث التلاوة العملية وهي العمل القرآن وهذه هي الثمرة -

00:20:00

والنتيجة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا وارعها سمعك اي اصغي اليها فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه. نعم -

00:20:21

احسن الله اليك قال رحمة الله وان كان العبد عاجزا عن معرفة بعض ذلك. او العمل به فلا ينهى عما عجز عنه مما جاء به الرسول. بل حسنه ان يسقط عنه اللوم لعجزه -

00:20:37

لكن عليه اذا كان العبد عاجزا كالعامي الذي لا يمكن ان يعلم ما تقدم يقول المولد رحمة الله فلا ينهى عن نعم. اه اذا كان العبد عاجزا عن معرفة بعض ذلك او العمل به فلا -

00:20:54

عم عجز عنه مما جاء به الرسول بل حسنه عن يسقط عنه اللوم لعجزه لكن انتبه لكن عليه ان يفرح بقيام غيره به يفرح فاذا قدر الانسان لم يرزق علما او رزق علما لكنه ليس بذاك العلم -

00:21:11

فيسقط عنه اللوم والعجز لعدم فهمه وادراكه لكن عليه ان يفرح لقيام غيره بذلك. يعني بتعليم الناس ونشر العلم والدعوة وهذا مع الاسف الشديد قد يوجد من بعض المنتسبين للعلم ما ينافي. وهو الحسد -

00:21:33

الحسد خلق ذميم. واقبح الحسد ما يكون بين المنتسبين الى العلم لان حسد اهل العلم بعضهم بعضا ظعف في العقل ونقص في الدين
ظعف في العقل ونقص في الدين لانه كان الواجب عليك اذا رأيت من ينشر دين الله عز وجل ويعلم الناس ويفقههم ان تفرح -

00:21:57

لأنك اذا كنت تrepid الخير في نشر شريعة الله وفي بيتها بين الناس فافرح ان الله عز وجل جعل موردا ومعينا ينتفع الناس به يعني انت بنفسك لن تستطيع ان تثبت العلم في جميع الناس -

00:22:27

لكن اذا هذا العالم بث العلم في هذا المكان وهذا في هذا المكان تفرح نشر الخير لكن مع الاسف ان بعض
المنتسبين للعلم اذا رأى من اهل العلم ان تفوق عليه او كتب الله عز وجل له القبول ذهب يحسده ويشر عليه بين الناس -
ويحاول ويحاول اسقاطه ولكن الله عز وجل اذا اراد ان يظهر شخصا او امرا هيا له الاسباب. فهو سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا هيا له
الاسباب. والله تعالى يقول ان الله يدافع -

00:23:05

عن الذين امنوا نعم ايه بس مشكلة يعني الان كل اصحاب عمل واحد او جنس او صنعة تجد ان يقع بينهم الحسد الان الحداد لا
يحسد النجار. هم يحسد الحداد -

00:23:20

محلات الان محلات ذهب صاحب محلة الذهب ما يحسد صاحب المواد الغذائية. يحسد اللي يبيعون الذهب مشكلة هذا يدل عليه
سلامة القلوب ومن مشكلة من اعظم الامراض التي تصيب طالب العلم هي الحسد -

00:23:42

فتجد انه اذا رأى شخصا تفوق او رزقه الله عز وجل علما يحاول كلما اثني عليه يقول ما شاء الله فلان يحاول ان يتنقص او وان
يظهر فيه مثلية او منقصة -

00:24:11

سواء كانت موجودة فيه او بالقول. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله حقيقة من الخطأ. يعني ما قدر الله لك ان يكون لك من
الرفة والمكانة سيكون فانت في حسدك ايش ؟ تكتسب ماذا -

00:24:25

اكتسبوا اثاما فقط اذا كان الله عز وجل قد قدر ان يظهر هذا الشخص او هذا الرجل فلن يضره كيدك وحسدك. نعم. انما يضر نفسه
احسن الله اليك. قال رحمة الله لكن عليه ان يفرح بقيام غيره به. ويرضى بذلك. ويؤود ان يكون قائما به. والا -
بعضه ويترك بعضه بل يؤمن بالكتاب كله وان يصانع ان يدخل فيه ما ليس منه. من روایة او رأي او يتبع ما ليس من عند الله اعتقادا
او عملا. كما قال -

00:25:06

عانا ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون وهذه كانت طريقة السابقين الاولين. وهي طريقة التابعين لهم باحسان الى
يوم القيمة واولهم السلف القديم من التابعين الاولين ثم من بعدهم ومن هؤلاء ائمة الدين المشهود لهم عند الامة الوسط باللامامة -

00:25:21

فعن ابي يوسف رحمة الله تعالى انه قال البشر المريسي العلم بالكلام هو المريسي احسن الله اليك انه قال لبشر المريسي العلم هو
الجهل والجهل بالكلام هو العلم اذا صار نعم. لان العلم لان العلم بالكلام لا يفيد شيئا -

00:25:45

ولهذا ذكر شيخ الاسلام رحمة الله في الفتوى الحموية عن علم الكلام قال انه لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به البريء الذكي لا يحتاج
الى علم الكلام والبريء لا ينتفع به. نعم -

00:26:03

احسن الله اليك قال رحمة الله اذا صار الرجل رأسا في الكلام قيل زنديق او رمي بالزندة اراد بالجهل به اعتقاد عدم صحته فان
ذلك فان ذلك علم نافع. او اراد به الاعراض عنه وترك الالتفات الى اعتباره. فان ذلك يصون علم الرجل وعقله. فيكون علما -
00:26:22

للاعتبار والله اعلم وعنه ايضا انه قال من طلب العلم بالكلام تزندق. لكن المصطلحات التي عند اهل الكلام قد يحتاج اليها
طالب العلم هناك مصطلحات كلامية عند اهل الكلام قد يحتاج اليها -

00:26:45

لفهم بعض كتب العقيدة وكتب الاصول ينبعض كتب الاصول ولا سيما ما يتعلق بالقياس ونحوه تبني على على الفاظ وحدود منطقية
اذا لم يكن عنده علم بهذه المصطلحات والحدود قد يغلق عليه -

00:27:05

يتعلم منها ما يحتاجه في فهم هذه الكتب. نعم احسن الله لي قال رحمة الله وعنه ايضا انه قال من طلب العلم بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيماء افلس ومن طلب غريب الحديث كذب - [00:27:24](#)

وقال الامام الشافعي رحمة الله تعالى حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والتعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام وقال ايضا رحمة الله تعالى - [00:27:46](#)

كل كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والفقه الا الحديث والا الفقه والا الفقه في الدين. العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين وذكر الاصحاب في الفتاوى انه لو اوصى بما قال ابن القيم رحمة الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو الاشان - [00:28:04](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وذكر الاصحاب في الفتاوى انه لو اوصى لعلماء بلده لا يدخل المتكلمون. طيب ذكر الاصحاب - [00:28:29](#)

يعني اصحاب مذهبة وهم الاحناف اذا قال العالم للعلماء قال اصحابنا او قال الاصحاب فالمراد اصحاب المذهب الذي ينتمي اليه قال رحمة الله انه لو اوصى لعلماء بلده لا يدخل المتكلمون. نعم. يقول اوصيت - [00:28:49](#)

بثلث مالي لعلماء اهل البلد لا يدخل علماء الكلام لان الكلام ليس من العلوم الشرعية وليس من العلوم المطلوبة. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله ولو اوصى انسان ان يوقف من كتبه ما هو من كتب العلم. فافتى السلف ان بيع ما فيه من كتب من كتب الكلام - [00:29:13](#)

ذكر ذلك بمعناه في الفتاوى الظهيرية في الفتاوى الظهيرية فكيف يرام الوصول الى علم الاصول بغير اتباع بغير اتباع ما جاء به الرسول ولقد احسن القائل ايها المهددين يطلب علما كل علم عبد لعلم الرسول تطلب الفرع كي تصحح اصلا كيف اغفلت علم - [00:29:35](#)

اصل الاصول ونبيانا صلى الله عليه وسلم اوتى فواتح الكلم وحواممه وجوامعه بعث بالعلوم الكلية والعلوم الاولية والاخريه. على اتم الوجوه ولكن كلما ابتدأ ولكن كلما ابتدع شخص بدعة اتسعوا في جوابها. فلذلك صار كلام المتأخرین كثيرا قليلا البراء قليل البراء - [00:30:01](#)

بخلاف كلام المتقدمين فانه واقع مشاهد. الان كلامه متأخرین نجد انه يتكلم كلاما طويلا جدا لو اردت ان تستخلص ما ما فيه من فائدة كتبتها في سطر او سطرين لكن كلام المتقدمين سبحانه الله العظيم لا تستطيع ان تحذف حرف او حرف لاختل المعنى. طيب نقف على قوله ونبيانا - [00:30:24](#) - [00:30:52](#)